



المركز القانوني للحقوق والتنمية  
Legal Center for Rights and development

سلسلة تقارير رصد وتهديدات جرائم السعودية وتعالفها

2018

# تقرير حقوقي يوثق قتل مدنيين بقصف قارب صيد

قبالة ساحل الهارونية - مديرية المنيرة - محافظة الحديدة

بتاريخ ٥ ديسمبر ٢٠١٨م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهورية اليمنية  
المركز القانوني للحقوق والتنمية

## تقرير حقوقي يوثق قتل مدنيين بقصف قارب صيد

قبالة ساحل الهارونية - مديرية المنيرة - محافظة الحديدة

بتاريخ ٥ ديسمبر ٢٠١٨م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقارير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

## فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
إفادات شهود عيان:	0
نتائج الواقعة:	٦
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٦
توصيات المركز:	٦
ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين	٨
ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	٨

## ملخص:

عند الساعة الـ ٨:٠٠ من مساء يوم الأربعاء ٥ ديسمبر ٢٠١٨ م أغار طيران التحالف السعودي الحربي الجوي بصاروخ جوي على قارب صيد قبالة ساحل الهارونية بمديرية المنيرة- محافظة الحديدة، دمر الصاروخ القارب وأدى إلى مقتل الصيادين الذين كانوا على متنه وعددهم (٤) صيادين بينهم طفل.

## تفاصيل الواقعة:

في سياق الجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها التحالف السعودي بحق شريحة صيادي الأسماك في اليمن قام طيرانه الحربي عند الساعة الـ ٨:٠٠ من مساء يوم الأربعاء الموافق ٥ ديسمبر ٢٠١٨ م بشن غارة جوية استهدفت قارب صيد أسماك تابع للمواطن/ عمر قاسم شعلي يقل (٤) صيادين من أبنائه وأقاربه كانوا يقومون بمزاولة مهنتهم في اصطياد الأسماك في خور الهارونية- مديرية المنيرة- محافظة الحديدة، أحالت الغارة قارب الصيد إلى حطام وقضت على الصيادين الأربعة بينهم طفل، وهم: منصور عمر قاسم شعلي ٢٦ عاماً، محمد عمر قاسم شعلي ٢١ عاماً، محمد عمر يحيى شعلي ٢٠ عاماً، والطفل شوقي أحمد عمر شعلي البالغ من العمر ١٧ عاماً، قذفت الغارة بأجسادهم في مياه البحر.

بحسب إفادات شهود عيان والمنقذين للمركز القانوني للحقوق بأن طيران التحالف السعودي الحربي بعد ارتكابه للمجزرة ظل محللاً في أجواء الهارونية حتى صباح اليوم التالي لم يستطع أحد من الأهالي الذهاب إلى المكان والبحث عن الصيادين الضحايا بعد أن شاهدوا الغارة على القارب، وفي صباح اليوم التالي قاموا بالبحث عن القارب ووجدوا حطامه إضافة إلى الصيادين الأربعة فقاموا بإخراج جثثهم الممزقة من مياه البحر ونقلها إلى ذويهم ومن ثم دفنهم، يشكل صيد الأسماك مصدر الدخل الوحيد لأبناء الهارونية ومديرية المنيرة الساحلية لتوفير متطلبات العيش والحياة لهم ولعائلاتهم وأصبحت هذه المهنة محفوفة بالمخاطر والموت جراء عدوان التحالف السعودي بهجمات الوحشية ضد شريحة الصيادين الأبرياء.



## إفادات شهود عيان

### محمد عبده عمر، يبلغ من العمر ٢٥ عاماً، شاهد عيان شارك في جهود البحث عن جثث الصيادين الأربعة بمياه البحر قبالة ساحل الهارونية قابلناه وقال لنا:

عند الساعة الـ ٨:٠٠ من مساء يوم الأربعاء سمعت تحليقاً للطائرات الحربية لقوات التحالف السعودي في الأجواء حلقت لأكثر من مرة عقبها قامت بشن غارة جوية شاهدنا وميض وقوعها على قارب صيد حاولنا الذهاب وباءت محاولتنا بالفشل جراء استمرار تحليق الطائرات الحربية في الأجواء، انتظرنا حتى طلوع ضوء صباح اليوم التالي ثم صعدنا على قوارب صيادين وقمنا بالبحث عن القارب المستهدف والصيادين الذين كانوا عليه وهم من أسرة واحدة من بيت شعلي، قبيل ظهيرة اليوم الثاني وجدنا آثار حطام القارب ووجدنا جثث ممزقة كانت متفرقة أخرجناها من مياه البحر بشاعة الجريمة التي خلفتها الغارة بأجساد الصيادين الأربعة مؤلمة جداً من بين الضحايا طفل ذهب لصيد الأسماك مع أقاربه من أجل توفير متطلبات العيش والحياة لأسرته فذهب ولم يعد إليهم إلا جثة ممزقة اغتالت الغارة براءته وحقه في العيش والحياة بكف أسرته.

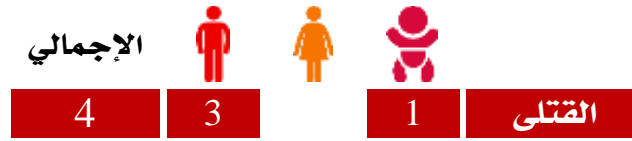
### أحمد علوان زاهر، ١٠ عاماً، يعمل في صيد الأسماك قال لنا:

بعد ارتكاب الطيران الحربي لمجزرته البشعة بحق (٤) صيادين من آل شعلي بغارته الوحشية التي شنّها على قاربهم وهم يقومون بصيد الأسماك في خور الهارونية ذهبت أنا وعدة أشخاص استقلينا قارباً للبحث عنهم وأثناء ما كنا على وشك الوصول إلى المكان الذي كان يتواجد فيه القارب المستهدف سمعنا عودة تحليق الطائرات وقفزنا إلى المياه للنجاة من قصف الطائرات الحربية واستهدفنا تركنا القارب الذي كنا عليه واستمرينا بالسباحة حتى وصلنا إلى شاطئ الهارونية، في اليوم التالي عدنا للبحث عن الضحايا وقاربهم ووجدنا جثثهم وأخرجناها من مياه البحر، خلفت الغارة مجزرة بشعة ذهب ضحيتها (٤) صيادين بينهم طفل وتدمير القارب الذي كان يقلهم.



## نتائج الواقعة:

### الضحايا المدنيين:



### المنشآت المدنية:



## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن قارب صيد أسماك يقل على متنه أربعة صيادين ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

## توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.



◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



### ملحق رقم (٠.١)

#### أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	منصور عمر قاسم عمر شعلي	ذكر	٢٦	قتيل	المنيرة	الحديدة	خور الهارونية	٥ ديسمبر ٢٠١٨
٢	محمد عمر قاسم عمر شعلي	ذكر	٢١	قتيل	المنيرة	الحديدة	خور الهارونية	٥ ديسمبر ٢٠١٨
٣	شوقي أحمد عمر شعلي	طفل	١٧	قتيل	المنيرة	الحديدة	خور الهارونية	٥ ديسمبر ٢٠١٨
٤	محمد عمر يحيى شعلي	ذكر	٢٠	قتيل	المنيرة	الحديدة	خور الهارونية	٥ ديسمبر ٢٠١٨

### ملحق رقم (٠.٢)

#### أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	عمر قاسم محمد شعلي	قارب صيد	١	تدمير	المنيرة	الحديدة	خور الهارونية	٥ ديسمبر ٢٠١٨

صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

